



بيروت في ١٠/١١/٢٠١١

رقم ٣٥/٢٠١١/٣٣٠٥

النشرة الالكترونية ٧ - Newsletter nr. 7

تشرين الثاني ٢٠١١ - November 2011

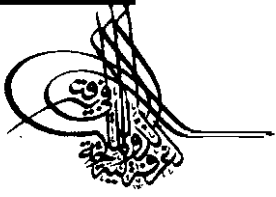
الفهرس - Index

Page

- 3/5 - الوزير العريضي : "لا تنافس بين مرفأَي بيروت وطرابلس".
- 5/9 - زخور : "موقع مرفأَ بيروت المميز يتيح له لعب دور محوري في المنطقة".
- 10 - جدول مقارنة بحركة مرفأَ بيروت ووارداته المالية خلال شهر أيلول (سبتمبر) ٢٠١٠/٢٠١١.
- 11/12 - حركة مرفأَ طرابلس في أيلول (سبتمبر) ٢٠١١ أفضل منها في أيلول ٢٠١٠.
- 12/13 - مجموع الواردات الجمركية والـ (VAT) في أيلول (سبتمبر) ٢٠١١ والأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.
- 13/14 - المديرية العامة للنقل البري والبحري توافق على السماح للوكيل البحري إصدار أنونات تسليم فرعية لبضائع مشحونة على سفن غير معهودة وكالتها اليه.
- 15 - مرفأَ اللاذقية تعامل مع ٦ ملايين طن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.
- 15 - توقع تراجع حجم البضائع في مرفأَ روتردام خلال الربع الأخير من العام الحالي.
- 16 - حركة حاويات جيدة حققها مرفأَ طنجه خلال العام ٢٠١٠.
- 16 - مرفأَ جدة الاسلامي يتعامل مع ٢,٩٥٨ مليون حاوية نمطية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

1/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-2-

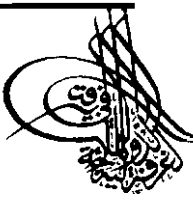
- 17 - البرازيل سادس أكبر اقتصاد عالمي في العالم هذا العام.
- 17/18 - الصين الشريك التجاري الأكبر لأوروبا.
- 18 - حراس مسلحين على السفن التجارية البريطانية.
- 18/23 - خسائر فادحة تتكبدها الخطوط البحرية والجوية في العام الحالي.
- 23/24 - هل تتمكن الخطوط البحرية العالمية من تسديد تكلفة السفن التي تعاقبت على بنائها ؟
- 25 - ارتفاع عدد السفن المتوقفة عن العمل.

بإمكانكم الاطلاع على النشرات الإلكترونية السابقة عبر موقع الغرفة الإلكتروني

. www.icnbeirut.com

2/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



بعد أن تفقد الأعمال والمشاريع في المرفأين ...

العريضي : لا تنافس بين مرفأَي بيروت وطرابلس بل تكامل يستفيد منه الجميع

جال وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي في مرفأ بيروت يرافقه رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمرفأ حسن قريطم، أمين سر إدارة المرفأ توفيق لطيف، أعضاء مجلس الإدارة، المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي وممثلون للأجهزة الأمنية والعسكرية المعنية بأمن المرفأ ورئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت ايلي زخور.

الأعمال تنتهي ضمن المهلة المحددة

وعقد الوزير العريضي مؤتمراً صحفياً قوّم فيه الأوضاع والأعمال قائلاً : " شاهدتم أعمال التوسعة في المرفأ ضمن المشروع المعلن عنه الخاص بمحطة الحاويات والتي تسير جيداً والتي ستنتهي ضمن المهلة المحددة، تمهيداً للانطلاق في مرحلة العمل الجديدة للمرفأ. وهذه نقلة نوعية استثنائية في تاريخ المرفأ الذي يعمل اليوم بشكل جيد قياساً للظروف التي تعيشها المنطقة، وتأثيرات ما يجري حولنا من أحداث، وانعكاس ذلك على النقل البحري".

نرحب بمشاريع تطويرية جديدة

وأضاف العريضي : "أنا ندعو الإدارة الى المزيد من الانتاج والتفكير في مشاريع تطويرية جديدة لأننا مستعدون لتحقيقها. كما لفت نظر المسؤولين في المرفأ الى بعض الملاحظات التي لا تزال تطرح للإسراع في العمل في إخراج البضائع من المرفأ وتسهيل مصالح الناس".

خطة للنقل العام

وأوضح العريضي أن الوزارة بدأت بمناقشة خطة النقل العام بعنوانها العريضة وخصوصاً لناحية تسيير خط بحري بين المرفأ اللبناني.

3/25



-4-

لا تنافس بين مرفأ بيروت وطرابلس

وأشار العريضي الى أنه بالرغم مما يجري في المنطقة من أحداث وتأثر الدول الأخرى بها، اختيرت مدينة طرابلس لتكون مقراً لاتحاد المرفأ البحرية العربية، مما يدل الى أهمية المرفأ اللبنانية في إطار منظومة المرفأ العربية. وقال أن مرفأ بيروت وطرابلس يتكاملان ولا يتنافسان، والأرقام تثبت ذلك وبالتالي يستطيع الجميع الاستفادة من هذه الاجازات لمصلحة اللبنانيين وتوفير فرص العمل والمزيد من الانتاجية المالية والاقتصادية.

نحن دائماً مع العمال

وزار العريضي مقر نقابة عمال المرفأ ومستخدميه، وكان في استقباله رئيس النقابة الدكتور بشارة الأسمر وأعضاء مجلس النقابة وحشد من العمال والمستخدمين. فأطلق بشارة على العريضي لقب "النقابي الأول" نظراً لاهتمامه المتواصل والدائم بأوضاع العمال والموظفين والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم، بالتنسيق مع الرئيس المدير العام لمرفأ بيروت المهندس حسن قريطم ومجلس الإدارة. وأمل بشارة أن يتم تجديد عقد العمل الجماعي لنقابة العمال والمستخدمين بصورة طبيعية وعادلة بما يحفظ حقوق العمال والموظفين ومصالح المرفأ. ورد العريضي قائلاً الى أنه يقف دائماً الى جانب العمال لأنهم هم القطاع المنتج والذين على أكتافهم تنفذ الأعمال وتحقق المشاريع وتسير شؤون المرفأ، وبالتالي يجب الوقوف على مصالحهم وحاجاتهم وعقد عملهم الجماعي لأننا نريد حفظ كرامتهم وسلامتهم.

لن يكون بعد اليوم أي عائق يمنع من إتمام خطة تطوير مرفأ طرابلس

من جهة ثانية، وخلال زيارته لمدينة طرابلس اطلع على أهم المشاريع التي تنفذها وزارة الأشغال العامة والنقل ورعى افتتاح الدورة الـ ٤٣ لاتحاد الموانئ العربية في فندق "Quality In".

4/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011

-5-

وتفقد الوزير العريضي مرفأ طرابلس واطلع ميدانيا على الأعمال الجارية في حرمه برفقة المشاركين في الدورة والمسؤولين في المرفأ. واستمع من المسؤولين في الشركة الصينية التي تقوم بتعميق وإنشاء الرصيف الجديد على المراحل التي تم إنجازها. فأبدى ارتياحه لسير الأعمال وقال : "ترى اليوم التقدم الملموس والواضح في الأعمال الجارية في المرفأ وأصبحنا في الربع الأخير من انتهاء المرحلة الأولى من هذا المشروع الحيوي". وأضاف "أن مرفأ طرابلس أصبح واقعا ملموسا وسيستقطب الشركات الكبرى، والأمور في هذا الوقت ممتازة جدا والانتاجية كذلك على مستوى الحركة والعمل على الأرصفة". وتابع : " في هذه المناسبة أكد أن مجلس الوزراء اتخذ قرارا بتأمين المبلغ الأخير لاستكمال الأعمال في المرفأ، لذا لن يكون بعد اليوم أي عائق يمنع من إتمام خطة تطوير المرفأ وكل المحاولات التي استهدفتنا في الفترة السابقة لوقف عجلة تطوير المرفأ باغت بالفشل".

زخور : النتائج الجيدة لمرفأ بيروت تؤكد دوره المحوري في شرق المتوسط

قال رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت ايلي زخور، أن النتائج الجيدة التي ما يزال يسجلها مرفأ بيروت بالرغم من الظروف الصعبة والأوضاع غير المستقرة التي تعاني منها المنطقة العربية، تؤكد أهمية موقعه والدور المحوري الذي يقوم به على صعيد حركة المسافنة (Transhipment) نحو المرافئ في البلدان المجاورة.

وأضاف زخور أن هذه النتائج تثبت أن قرار بناء محطة الحاويات الذي اتخذ ونفذ منذ أكثر من ست سنوات كان صائبا وفي محله رغم الأصوات التي كانت انطلقت تشكك بأن موقع مرفأ بيروت لن يؤهله للعب أي دور على صعيد حركة المسافنة، بحجة بعده عن الممرات البحرية العالمية، خصوصا عن قناة السويس التي تربط البحر المتوسط بالبحر الأحمر. كما أن حركة المسافنة الجيدة التي يحققها مرفأ بيروت تؤكد أن قرار مشروع توسعة المرفأ والجاري تنفيذه حاليا سيفعل من دوره المحوري ويؤهله لمضاعفة إنتاجيته العملية والمالية.

5/25

-6-

حركة مرفأ بيروت في أيلول الحالي أفضل منها في أيلول ٢٠١٠

جاء تصريح زخور تعليقا على حركة مرفأ بيروت لشهر أيلول (سبتمبر) من العام الحالي التي بيّنت الاحصاءات أنها أفضل مما كانت عليه في الشهر عينه من العام الماضي رغم الأوضاع السياسية المضطربة السائدة في البلاد وغير المستقرة في المنطقة.

ارتفاع عدد البواخر الى ١٩٥ باخرة

فقد أظهرت الاحصاءات أن مرفأ بيروت استقبل ١٩٥ باخرة من مختلف الأنواع والأحجام في أيلول من العام الحالي، مقابل ١٧٢ باخرة للشهر نفسه من العام الماضي، أي بزيادة قدرها ٢٣ باخرة ونسبتها ١٣,٣٧ بالمئة.

زيادة جيدة بالوزن الإجمالي للبضائع

وأفرغت هذه البواخر وشحنت بضائع بلغ وزنها الإجمالي ٥٨٣ ألف طن مقابل ٤٣٩ ألف طن للشهر ذاته من العام ٢٠١٠، أي بنمو قدره ١٤٤ ألف طن ونسبته ٣٢,٨٠ بالمئة.

نمو ملموس لحركة الحاويات

ويبلغ المجموع العام للحاويات التي تداولها مرفأ بيروت ٨٩٩٧٨ حاوية نمطية في أيلول ٢٠١١، مقابل ٧٩٥٠٢ حاوية للشهر عينه من العام ٢٠١٠، أي بارتفاع قدره ١٠٤٧٦ حاوية نمطية ونسبته ١٣,١٨ بالمئة.

رقم قياسي لحركة المسافنة

وحققت حركة المسافنة في أيلول الماضي رقما قياسيا فبلغ عددها ٤٠٧٨٣ حاوية نمطية مقابل ٢٨٦٩٢ حاوية للشهر ذاته من العام ٢٠١٠، أي بنمو قدره ١٢٠٩١ حاوية نمطية ونسبته ٤٢,١٤ بالمئة.

6/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011

حركة الحاويات برسم الاستهلاك المحلي تراوح مكانها

أما حركة الحاويات المستوردة برسم الاستهلاك المحلي فراوحت مكانها، حيث بلغ مجموعها ٢٢٠٤٤ حاوية نمطية مقابل ٢٢٤٩١ حاوية لأيلول ٢٠١٠، أي بانخفاض صغير قدره ٤٤٧ حاوية نمطية ونسبته ١,٩٩ بالمئة.

وتراجع صغير لحركة الحاويات المصدرة ببضائع لبنانية

وتراجع عدد الحاويات المملأ المصدرة ببضائع لبنانية الى ٣٢٧٥ حاوية نمطية مقابل ٣٣٦٨ حاوية لأيلول ٢٠١٠، أي بانخفاض قدره ٩٣ حاوية نمطية ونسبته ٢,٧٦ بالمئة.

انخفاض كبير بحركة السيارات في أيلول ٢٠١١

وأشار رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت الى التراجع المستمر بحركة السيارات التي يتعامل معها مرفأ بيروت شهريا، موضحا أن هذا التراجع يعود الى القيود التي تفرضها البلدان الغربية وفي طلبعتها الولايات المتحدة الأميركية على التحويلات المصرفية الواردة الى المصارف العاملة على أراضيها والخاصة بشراء سيارات مستعملة بغية تصديرها الى لبنان. فقد طلبت هذه البلدان من هذه المصارف التشدد بالتعامل أو استقبال مثل هذه التحويلات لأنها ربما تكون مرتبطة بأموال ناتجة عن عمليات تبييض الأموال أو المخدرات.

فقد بلغ عدد السيارات ٤٢٨٠ سيارة في أيلول ٢٠١١، مقابل ٧٤٢٩ سيارة لأيلول ٢٠١٠، أي بانخفاض كبير قدره ٣١٤٩ سيارة ونسبته ٤٢,٣٩ بالمئة.

انخفاض طفيف للواردات المرفئية في أيلول ٢٠١١

أما بخصوص الواردات المرفئية المحصلة في أيلول من العام الحالي، فأعلن زخور أنها سجلت انخفاضا صغيرا قبلغ مجموعها ١٣,٩١٦ مليون دولار مقابل ١٤,٢٢١ مليون دولار للشهر ذاته من العام الماضي، أي بتراجع قدره ٣٠٥ آلاف ليرة لبنانية ونسبته ٢,١٤ بالمئة.

7/25

تراجع صغير لمجموع الواردات المالية في أيلول ٢٠١١

وسجلت الواردات المالية في مرفأ بيروت خلال شهر أيلول (سبتمبر) من العام الحالي تراجعاً، فبلغ مجموعها الاجمالي ٢٥٣,٦٣٣ مليون دولار مقابل ٢٥٨,١٥٧ مليون دولار للشهر ذاته من العام الماضي، أي بانخفاض قدره ٤,٥٢٤ مليون دولار ونسبته ١,٧٥ بالمئة.

مرفأ بيروت يتمتع بمواصفات عالمية

من جهة ثانية، أوضح زخور بأن هذه الأرقام الجيدة بحركة المسافنة التي يحققها مرفأ بيروت شهرياً تثبت بقوة الموقع المميز الذي ينفرد به في المنطقة والمواصفات العالمية الجيدة التي يتمتع بها، خصوصاً عمق حوض محطة الحاويات والذي يفوق الـ ١٥,٥ متر ما يسمح للمرفأ استقبال سفن الحاويات العملاقة التي تزيد حمولتها عن ١٢ الف حاوية نمطية، إضافة الى الرافعات الجسرية المتطورة (Shore to Ship Gantry Crane (STS) التي تقدم أفضل الخدمات وأسرعها للبواخر التي تؤم المحطة. وتوقع زخور أن تتجاوز حركة الحاويات المليون حاوية نمطية في نهاية العام الحالي، وهذا ما يؤهل المرفأ للدخول لأول مرة قائمة المرفأئ المئة الأولى التي تحقق هذا الرقم في العالم.

إجراءات لتجهيز المحطة بالرافعات الاضافية المطلوبة

ولفت زخور الى أن إدارة المرفأ باشرت منذ فترة غير قصيرة اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير الآيلة الى شراء الرافعات الجسرية والآليات والمعدات المتطورة واللازمة لتجهيز محطة الحاويات فور الانتهاء من تنفيذ مشروع التوسيع والمتوقع في نهاية العام ٢٠١٢. وأشار الى أن طول الرصيف المركزي في المحطة رقم ١٦ والبالغ ٦٠٠ متر سيبلغ ١١٠٠ متراً، كما سيرتفع عدد الرافعات الجسرية العاملة عليه من ٦ رافعات جسرية حالياً الى ١١ رافعة، أي رافعة جسرية واحدة لكل ١٠٠ متر من طول الرصيف، وعدد الرافعات المساعدة العاملة في باحة المحطة من ١٨ رافعة مساعدة (Rubber Tyred Gantry Crane (RTG) الى ٣٣ رافعة، أي رافعة لكل رافعة جسرية، وذلك وفقاً للمعايير الدولية.

8/25



-9-

تفعيل الدور المحوري للمرفأ

وأضاف زخور : ان استخدام محطة الحاويات بكامل طاقتها بعد إنجاز مشروع التوسيع والتجهيز سيرفع القدرة الاستيعابية لمرفأ بيروت من مليون حاوية نمطية الى أكثر من مليون حاوية ونصف مليون حاوية نمطية سنويا، كما سيتيح للمرفأ استقبال عدد أكبر من البواخر الناقلة للحاويات العملاقة في وقت واحد، ويضع حدا نهائيا لأزمة الازدحام الى يشهدها من حين الى آخر، وسيقلل دوره المحوري في المنطقة، علما أن هذه التطورات والتجهيزات ستعكس حتما إجابا على حركة المرفأ ووارداته المرفئية.

شركات ملاحية عالمية ترغب باعتماد المرفأ لعمليات المسافنة

وأكد زخور أخيرا أن هناك شركات ملاحية عالمية عدة تنتظر إنجاز مشروع التوسيع والتجهيز لاعتماد مرفأ بيروت مركزا لعمليات المسافنة بعد أن تحققت من أن المرفأ قادر على تقديم أفضل الخدمات للسفن العملاقة. كما كشف الى أن إحدى الشركتين البحريتين اللتين تعتمدان المرفأ حاليا مركزا لحركة المسافنة، أبدت استعدادها لزيادة حصتها من حركة المسافنة التي تؤمنها حاليا بعد إنجاز مشروع التوسيع وتشغيل المحطة بكامل طاقتها.

9/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-10-

Beirut Port activities & Revenues in September 2010/2011

	September 2011	September 2010	+ / -	+ / - %
Number of vessels	195 vessels	172 vessels	+23 vessels	+13,37 %
Tonnage handled	583 thousand tons	439 thousand tons	+144 thousand tons	+32,80 %
Tonnage imported	538 thousand tons	372 thousand tons	+166 thousand tons	+44,62 %
Tonnage exported	45 thousand tons	67 thousand tons	-22 thousand tons	-32,83 %
Containers handled	89978 TEU	79502 TEU	+10476 TEU	+13,18 %
Containers imported full for local markets	22044 TEU	22491 TEU	-447 TEU	-1,99 %
Containers exported full with Lebanese cargoes	3275 TEU	3368 TEU	-93 TEU	-2,76 %
Transshipment containers handled	40783 TEU	28692 TEU	+12091 TEU	+42,14 %
Cars handled	4280 cars	7429 cars	-3149 cars	-42,39 %
Number of Tourists	936 tourists	580 tourists	+356 tourists	+61,38 %
Port revenues (millions) USD	13,916 m. USD	14,222 m. USD	-306 thousand USD	-2,15 %
Customs revenues (millions) USD	125,012 m. USD	146,285 m. USD	-21,273 m. USD	-14,54 %
VAT revenues (millions) USD	114,294 m. USD	97,413 m. USD	+16,881 m. USD	+17,33 %
Harbor Master revenues (millions) USD	411 thousand USD	237 thousand USD	+174 thousand USD	+73,42 %
Total revenues (millions) USD	253,633 m. USD	258,157 m. USD	-4,524 m. USD	-1,75 %

10/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011

حركة مرفأ طرابلس في أيلول (سبتمبر) ٢٠١١ أفضل منها في أيلول ٢٠١٠

سجل مرفأ طرابلس حركة جيدة في شهر أيلول (سبتمبر) من العام الحالي مقارنة مع تلك التي حققها في الشهر ذاته من العام الماضي. وبيّنت الإحصاءات أن السبب المباشر لارتفاع حركة مرفأ عاصمة الشمال طرابلس عائد إلى البضائع المستوردة برسم الترانزيت البري إلى العمق العربي ولا سيما إلى الأردن والسعودية والعراق.

فقد أظهرت الإحصاءات أن عدد البواخر ارتفع في أيلول من العام الحالي إلى ٥٣ باخرة مقابل ٣٣ باخرة لأيلول ٢٠١٠، أي بنمو قدره ٢٠ باخرة ونسبته ٦١ بالمئة.

وأفرغت هذه البواخر وشحنت ما مجموعه ١٩٩٤٦٦ طناً مقابل ٨٤١١٣ طناً، أي بزيادة ضخمة قدرها ١١٥٣٥٣ طناً ونسبتها ١٣٧ بالمئة.

بينما تراجع عدد السيارات إلى ٥٠٤ سيارات مقابل ٧٢٣ سيارة، أي بانخفاض قدره ٢١٩ سيارة ونسبته ٣٠ بالمئة.

وبلغت حصة البضائع المستوردة برسم الترانزيت البري إلى ٦٤١٦٢ طناً أي ما نسبته ٤٢ بالمئة من البضائع المستوردة في أيلول من العام الحالي والبالغة ١٥٢٤٥٨ طناً.

مجموع الواردات في أيلول ٢٠١١ أدنى منه في أيلول ٢٠١٠

لكن الزيادة التي حققها مرفأ طرابلس بحركته في أيلول من العام الحالي لم تنسحب على وارداته المالية التي تراجع مجموعها إلى ١٢,٥٧٣ مليون دولار مقابل ١٦,٥٠٧ مليون دولار للشهر ذاته (أيلول) من العام الماضي، أي بانخفاض قدره ٣,٩٣٤ ملايين دولار ونسبته ٢٤ بالمئة.

وسجلت الواردات المرفئية استثناء بارتفاعها إلى ٩٢٣ ألف دولار مقابل ٦٨١ ألف دولار، أي بزيادة قدرها ٢٤٢ ألف دولار ونسبتها ٣٦ بالمئة.

بينما تراجع مجموع الواردات الجمركية والضريبة على القيمة المضافة (VAT) إلى ١١,٦٥٠ مليون دولار مقابل ١٥,٨٢٦ مليون دولار، أي بانخفاض قدره ٤,١٧٦ مليون دولار

11/25

ونسبته ٢٦ بالمئة.

-12-

Tripoli Port activities & Revenues in September 2010/2011

	September 2011	September 2010	+ / -	+ / - %
Number of vessels	53 vessels	33 vessels	+20 vessels	+61 %
Tonnage handled	199466 tons	84113 tons	+115353 tons	+137 %
Cars handled	504 cars	723 cars	-219 cars	-30 %
Port revenues (millions) USD	923 thousand USD	681 thousand USD	+242 thousand USD	+36 %
Customs revenues (millions) USD	3,766 m. USD	6,530 m. USD	-2,764 m. USD	-42 %
VAT revenues (millions) USD	7,884 m. USD	9,296 m. USD	-1,412 m. USD	-15 %
Total revenues (millions) USD	12,573 m. USD	16,507 m. USD	-3,934 m. USD	-24 %

مجموع الواردات الجمركية والـ (VAT) في أيلول (سبتمبر) ٢٠١١ أدنى منهافي أيلول ٢٠١١

أظهر البيان الصادر عن مصلحة الأمانة الرئيسية في إدارة الجمارك أن المجموع العام للواردات الجمركية والضريبة على القيمة المضافة (VAT) والمستوفى عبر كافة المرافئ والبوابات الجمركية خلال شهر أيلول (سبتمبر) من العام الحالي جاء أدنى مما كان عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.

فقد بلغ المجموع العام لهذه الواردات ٢٨٥,١٩٨ مليون دولار في أيلول من العام الحالي مقابل ٢٩٥,٢٦٦ مليون دولار للشهر ذاته من العام الماضي أي بانخفاض قدره ١٠,٠٦٨ مليون دولار ونسبته ٣,٤١ بالمئة.

12/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-13-

وتوزع هذا المجموع البالغ ٢٨٥,١٩٨ مليون دولار كآلاتي :

مجموع الواردات الجمركية : بلغ ١٤١,٣٨٦ مليون دولار مقابل ١٦٧,٣٤٧ مليون دولار، أي بتراجع قدره ٢٥,٩٦١ مليون دولار ونسبته ١٥,٥١ بالمئة.

مجموع واردات الـ (VAT) : ارتفع الى ١٤٣,٨١٢ مقابل ١٢٧,٩١٩ مليون دولار أي بزيادة قدرها ١٥,٨٩٣ مليون دولار ونسبته ١٢,٤٢ بالمئة.

وانخفاض المجموع العام للواردات خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي

من جهة ثانية، بلغ المجموع العام للواردات الجمركية والضريبة على القيمة المضافة (VAT) خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ٢٢٤٥ مليون دولار مقابل ٢٥٨٣ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بانخفاض قدره ٣٣٨ مليون دولار ونسبته ١٣,٠٨ بالمئة.

وتوزع هذا المجموع على الشكل التالي :

مجموع الواردات الجمركية : بلغ ١١٣٢ مليون دولار مقابل ١٤٦٤ مليون دولار للأشهر التسعة ذاتها من العام الماضي، أي بانخفاض قدره ٣٣٢ مليون دولار ونسبته ٢٢,٦٧ بالمئة.

مجموع واردات الـ (VAT) : انخفض الى ١١١٣ مليون دولار مقابل ١١١٩ مليون دولار، أي بتراجع صغير قدره ٦ ملايين دولار ونسبته ٠,٥٤ بالمئة.

المديرية العامة للنقل البري والبحري : بحق للوكيل البحري إصدار أذونات تسليم

فرعية لبضائع مشحونة على سفن غير معهودة وكالتها اليه

أصدر المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي تعميماً تضمن موافقة المديرية على طلب الغرفة الدولية للملاحة في بيروت، على قيام الوكيل البحري بإصدار أذونات تسليم فرعية لبضائع مشحونة على متن سفن غير معهودة وكالتها اليه وتعود لشركات ناقلة يمثلها في لبنان.

13/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-14-

ومما جاء في جواب المديرية العامة للنقل البري والبحري : « وحيث أنه يعود للوكيل البحري إصدار أدونات التسليم الفرعية للبضائع المشحونة على متن السفن المعهودة وكالتها اليه بموجب بوالص شحن إجمالية صادرة عن الشركات الناقلّة أو عن من يمثلها في الخارج، باستثناء البوالص الواردة باسم وسطاء نقل أصليين مرخص لهم قانوناً بإصدار أدونات التسليم الفرعية ». «

وحيث أنه يمكن للوكيل البحري أن يقوم بعملية شحن بضائع على متن سفن غير معهودة وكالتها اليه أنما تعود وكالة الخط الملاحي له، وبالتالي يعتبر في هذه الحالة ممثلاً لوكيل السفينة لجهة إعطائه الحق في إصدار أدونات التسليم الفرعية للبضائع المشحونة على اسمه على متن هذه السفينة».

وكانت الغرفة الدولية للملاحة في بيروت قد أوضحت في الطلب الذي تقدمت به الى المديرية العامة للنقل البري والبحري للسماح للوكيل البحري إصدار أدونات تسليم فرعية لبضائع مشحونة على متن سفن غير معهودة وكالتها اليه، إن طلبها "ينحصر فقط بالبضائع المشحونة على متن هذه السفن من قبل شركة ناقلّة يمثلها في لبنان، وبالتالي لا علاقة له ببضائع مشحونة على متن هذه السفن من قبل شاحنين أو مصدريين، لأنه في هذه الحالة يصبح يمارس عمل وسيط نقل، وبالتالي يتوجب عليه الاستحصال عل ترخيص بمزاولة أعمال وسيط نقل أصيل " .

وعقدت الغرفة الدولية للملاحة في بيروت اجتماعات عدة مع المسؤولين في إدارة الجمارك للاتفاق على الآلية التي يتوجب على الوكيل البحري اعتمادها، في حال رغب أن يصدر أدونات تسليم فرعية للبضائع المشحونة على متن سفن غير معهودة وكالتها اليه وتعود لشركات ناقلّة يمثلها في لبنان.

14/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



مرفأ اللاذقية تعامل مع ٦ مليون طن خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي

قال بيان صادر عن الشركة العامة لمرفأ اللاذقية أن إنتاج المرفأ كان مميزا خلال الأشهر

التسعة الأولى من العام الحالي :

فقد تعامل المرفأ مع ٦ ملايين طن من بينها مليون طن تصديرا، و ٤٠٠ حاوية نمطية. أما

الإيرادات فبلغت ١٩٠٠ مليون ليرة سورية أي حوالي ٣٨ مليون دولار أميركي.

وتجدر الإشارة الى أن المرفأ السوري ما تزال تعمل بصورة طبيعية رغم الأحداث الأمنية

التي تشهدها بعض المناطق والمدن السورية منذ حوالي الثمانية أشهر.

والمرفأ السورية الثلاثة هي : اللاذقية وطرطوس وهما مرفأ تجاريان للبضائع، أما المرفأ

الثالث فهو مرفأ باتياس وهو مخصص لتصدير النفط الخام السوري واستيراد المحروقات للاستهلاك

المحلي.

توقع تراجع حجم البضائع في مرفأ روتردام خلال الربع الأخير من العام الحالي

أعلن الرئيس التنفيذي لمرفأ روتردام الهولندي Hans Smits أن حركة البضائع التي تداولها

المرفأ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي سجلت زيادة طفيفة، حيث بلغ وزنها الاجمالي ٣٢٧

مليون طن مقابل ٣٢١,٥٣٣ مليون طن للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بارتفاع قدره ٥,٤٦٧

ملايين طن ونسبته ١,٧٠ بالمئة.

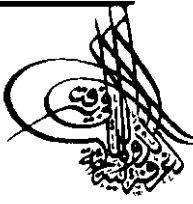
وأضاف Smits أن حركة البضائع خلال الفصل الثالث كانت جيدة مقارنة مع تلك المسجلة

خلال النصف الأول من العام الحالي، وذلك بالرغم من الأزمات المالية التي تعاني منها الدول الصناعية

في العالم والتراجع الذي تشهده حركة التجارة العالمية، ولكنه توقع أن تنقلب الأوضاع فتراجع الحركة

في الربع الأخير من العام الحالي.

15/25



-16-

مرفأ طنجه تداول ٢ مليون حاوية نمطية خلال العام ٢٠١٠

حقق مرفأ طنجه المغربي رقما قياسيا بعدد الحاويات التي تعامل معها في العام ٢٠١٠، فبلغ ٢,٠٥٨ مليون حاوية نمطية بزيادة بلغت نسبتها ٦٨,٤ بالمئة عن العام ٢٠٠٩، كما بلغ الوزن الاجمالي للبضائع ٢٣ مليون طن أي بارتفاع بلغت نسبته ١٠٠ بالمئة. ويرتبط مرفأ طنجه مع ١٢٠ مرفأ في العالم.

ويذكر أن ١٨٤١ باخرة ناقلة للحاويات تعاملت مع المرفأ خلال العام ٢٠١٠، من ضمنها ١٢٥ باخرة (Mega Carriers) التي تفوق سعة الواحدة منها ٨ آلاف حاوية نمطية. وكان ملك المغرب محمد الخامس قد قام بتدشين محطة الركاب في مرفأ طنجه والتي تعتبر من أهم محطات الركاب في المتوسط.

ومرفأ جده الاسلامي تعامل مع ٢,٩٥٨ مليون حاوية نمطية خلال الأشهر التسعة

الأولى من العام الحالي

أفادت إحصاءات مرفأ جده الاسلامي السعودي أنه تعامل مع ٢,٩٥٨ مليون حاوية نمطية خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مقابل ٢,٨٦٣ مليون حاوية للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بزيادة قدرها ٩٥ ألف حاوية نمطية ونسبتها ٣,٣٢ بالمئة.

أما الوزن الاجمالي للبضائع المستوردة فبلغ ٢٥,٢٦٨ مليون طن مقابل ٢٤,٨١١ مليون، أي بارتفاع قدره ٤٥٧ ألف طن ونسبته ١,٨٤ بالمئة.

بينما بلغ الوزن الاجمالي للبضائع المصدرة ١٢,٣٠٢ مليون طن مقابل ١١,٩٨٣ مليون طن، أي بنمو قدره ٣١٩ ألف طن ونسبته ٢,٦٦ بالمئة.

أما عدد الركاب القادمين والمغادرين بحرا فارتفع الى ٢١١٨٥٩ راكبا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي مقابل ١٨٤٢٠٣ راكبا للفترة ذاتها من العام ٢٠١٠، أي بزيادة قدرها ٢٧٦٥٦ راكبا ونسبتها ١٥ بالمئة.

16/25

-17-

البرازيل سادس أكبر اقتصاد في العالم هذا العام

توقعت الصحف البرازيلية والصندوق النقد الدولي أن تصبح البرازيل سادس أكبر اقتصاد في العالم هذا العام، نتيجة الأزمة المالية العالمية التي ألحقت أضراراً فادحة بقوى اقتصادية رئيسية في العالم. ووفقاً لبيانات اقتصادية دولية نقلتها الصحف البرازيلية فمن المتوقع أن يتجاوز الناتج المحلي الإجمالي للبرازيل هذا العام نظيره البريطاني ليصل إلى ٢,٤٤ تريليون دولار مقابل ٢,٤١ تريليون دولار لبريطانيا، ما يجعل البرازيل سادس أكبر اقتصاد في العالم. وكانت البرازيل تمكنت من أن تتقدم لتصبح سابع أكبر اقتصاد في العالم في العام الماضي بعد أن تفوقت على إيطاليا.

والمعلوم أن الدول التي يحتل اقتصادها المراتب الخمس الأولى في العالم هي : الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، اليابان، ألمانيا وفرنسا.

والصين تتجاوز أميركا لتصبح الشريك التجاري الأكبر لأوروبا

أعلنت وزارة التجارة الصينية أن الصين تجاوزت الولايات المتحدة الأمريكية لتصبح الشريك التجاري الأول والأكبر لأوروبا حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٣٥,٦ مليار دولار خلال شهر تموز (يوليو) الماضي فقط.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شيخو" عن وزارة التجارة الصينية أن الأرقام الأخيرة تظهر أن حجم التبادل التجاري بين الصين والاتحاد الأوروبي خلال شهر تموز (يوليو) تجاوز حجم التبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بـ ٨٠٠ مليون دولار، ليبلغ ٣٥,٦ مليار دولار أي ما يوازي ١٣,٤ بالمئة من إجمالي الاستيراد والتصدير في أوروبا.

ويذكر أن الصين باتت أكبر سوق للصادرات الأوروبية، فبلغ حجم الصادرات الأوروبية إليها في تموز (يوليو) ١١,٧٠٠ مليار دولار مقابل ١٠,٤١٨ مليار دولار للشهر ذاته من العام الماضي، أي بزيادة قدرها ١,٢٨٢ مليار دولار ونسبتها ١٢,٣١ بالمئة.

17/25



في حين استوردت أوروبا من الصين بـ ٢٣,٩٠٠ مليار دولار في تموز (يوليو) الماضي مقابل ٢٥,٤٨٠ مليار دولار للشهر ذاته من العام الماضي، أي بانخفاض قدره ١,٥٨٠ مليار دولار ونسبته ٦,٢٠ بالمئة. ولكن هذا التراجع لم يمنع الصين من أن تظل المصدر الأكبر الى أوروبا إذ شكلت صادراتها ١٧ بالمئة من مجمل الاستيراد الأوروبي خلال شهر تموز (يوليو) الماضي.

الحكومة البريطانية توافق على وجود حراس مسلحين على متن السفن التجارية

البريطانية

أعلنت الحكومة البريطانية أنها وافقت على وجود حراس مسلحين على متن السفن التجارية الرفاعة للعلم البريطاني شرط حصولها على موافقة رسمية من الحكومة البريطانية. وبالتالي تكون بريطانيا قد انضمت الى دول أخرى عدة كانت سمحت بتواجد حراس مسلحين على متن سفنها التجارية خلال إبحارها في المياه المعرضة لهجمات القراصنة.

وكان رئيس الحكومة البريطانية David Cameron قد أشار الى أكثر من ٢٠٠ سفينة تجارية تبحر حالياً وعلى متنها حراس مسلحين ولم تتعرض أي باخرة منها لأي هجوم من القراصنة رغم إبحارها في خليج عدن، وبحر العرب وجنوب البحر الأحمر والساحل الشرقي لأفريقيا، حيث تعتبر أكثر المناطق المستهدفة من القراصنة. وتابع Cameron أن وجود حراس مسلحين على متن السفن التجارية لاقى ترحيباً دولياً. واعتبر "استمرار القراصنة البحرية يشكل وصمة عار على عالمنا".

أرباح الخطوط البحرية والجوية في العام ٢٠١٠ بدأت تتبخر خلال العام ٢٠١١

أظهرت البيانات المالية التي نشرتها معظم الخطوط البحرية والجوية العالمية أن هذه الخطوط تكبدت خسائر فادحة خلال العام الحالي نتيجة لارتفاع التكلفة التشغيلية لسفنها والانخفاض المستمر لأجور النقل، وتوقعت هذه الخطوط أن تتبخر الأرباح التي كانت حققتها خلال العام ٢٠١٠، علماً أن بعضاً من الخبراء البحريين والجويين الدوليين توقع أن تؤدي هذه النتائج السلبية الى تهديد مستقبل عدد من هذه الخطوط بأوخم العواقب.

18/25



-19-

وننشر فيما يلي النتائج المالية لعدد من الخطوط البحرية والجوية خلال العام الحالي :

١٢٢,٦٠ مليون دولار خسائر Seaspan خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي

أفاد تقرير مالي نشرته شركة Seaspan المسجلة في جزر المارشال (Marshal Islands) والعاملة في ميدان تأجير السفن، أنها سجلت خسائر بلغت ١٢٢,٦٠ مليون دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مقابل خسائر بلغت ٧٠,٨٧ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بزيادة قدرها ٥١,٧٣ ونسبتها ٧٣ بالمئة.

وأوضح التقرير أن السبب المباشر لارتفاع الخسائر عائد الى الزيادة بتكلفة التشغيل ولا سيما ارتفاع أسعار المحروقات، إضافة الى تدهور أجور استئجار السفن. وأشار التقرير الى أن الواردات المالية للشركة، سجلت زيادة ملموسة في الربع الثالث من العام الحالي، فبلغت ١٥٤,٨ مليون دولار، أي بارتفاع بلغت نسبته ٣٩ بالمئة عن الربع الثالث من العام الماضي، لكن الارتفاع المتواصل لتكلفة التشغيل امتصت هذه الزيادة.

وكانت Seaspan قد تسلمت ثلاث سفن ناقلة للحاويات جديدة خلال الربع الثالث من العام الحالي، ما أدى الى ارتفاع عدد السفن في أسطولها الى ٦٥ سفينة من بينها سفينتان عملاقتان تعتبران الأكبر في أسطولها، إذ تبلغ سعة الواحدة منها ١٣١٠٠ حاوية نمطية، وقد تم تأجيرهما لشركة الملاحة الصينية Cosco لفترة طويلة "Long Term Charter".

٧٧ مليون دولار خسائر Hanjin في الربع الثالث من العام الحالي

سجلت شركة الملاحة الكورية الجنوبية Hanjin خسائر بلغت ٧٧ مليون دولار في الربع الثالث من العام الحالي مقابل أرباح فاقت الـ ٢٢٥,٦ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

19/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011

وأوضح مسؤول في Hanjin أن هذه الخسائر ناتجة من استمرار انخفاض أجور النقل البحري مقابل الارتفاع الكبير لأسعار المحروقات والذي بلغت نسبته ٤٢ بالمئة عما كان عليه خلال الربع ذاته من العام الماضي. وتابع هذا المسؤول أن الفائض الكبير بسعة الأسطول التجاري العالمي دفع الخطوط البحرية العالمية الى ممارسة سياسة المضاربة بأجور النقل لتتمكن من تكبير حصتها من حركة التجارة البحرية العالمية.

تراجع أرباح الخطوط الجوية السنغابورية خلال النصف الثاني من العام الحالي

وأعلنت الخطوط الجوية السنغابورية Singapore Airlines أن أرباحها تراجعت بنسبة ٤٢ بالمئة خلال الربع الثاني من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. فقد تراجعت أرباحها الصافية الى ١٥٣,٣ مليون دولار مقابل ٣٠٠,١٣ مليون دولار، أي بانخفاض قدره ١٤٦,٨٣ مليون دولار ونسبته ٤٩ بالمئة.

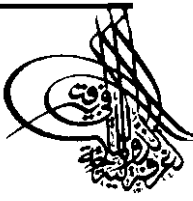
وأوضحت الشركة أن تراجع أرباحها عائد الى الارتفاع الكبير لأسعار المحروقات والأزمة المالية العالمية التي انعكست سلبا على حركة السفر جوا وخصوصا نحو القارتين الأوروبية والأميركية.

خسائر NOL ٩١ مليون دولار في الربع الثالث من العام الحالي

وقال الرئيس التنفيذي لشركة (NOL) Neptune Orient Lines السنغابورية NG Yat Chung أن الشركة سجلت خسائر خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغت ٩١ مليون دولار مقابل أرباح فاقت الـ ٢٨٢ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي. وأوضح Chung أن هذه الخسائر هي الثالثة التي تتكبدها الشركة بعد الخسائر المسجلة في الربع الثاني من العام الحالي. كما تراجع مجموع وارداتها المالية الى ٢,٢ مليار دولار مقابل ٢,٤ مليار، أي بانخفاض قدره ٢٠٠ مليون دولار ونسبته ٨,٣٣ بالمئة.

20/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



وأشار Chung أن الأسباب المباشرة لهذه النتائج عائدة الى السعة الفائضة في الأسطول التجاري البحري العالمي والتي أدت الى استمرار تراجع أجور النقل البحري، بالإضافة الى ارتفاع أسعار المحروقات والتكلفة التشغيلية في الشركة.

وتوقع Chung أن تستمر هذه الأوضاع السلبية حتى نهاية العام الحالي نتيجة لتفاقم الأزمات المالية والاقتصادية في الدول الغربية وبالأخص في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية.

انخفاض أرباح الخطوط الجوية الاماراتية Emirates Airlines

خلال النصف الأول من العام الحالي

وأوضح الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية الاماراتية Emirates Airlines الشيخ أحمد بن سعيد المختوم أن ارتفاع أسعار المحروقات حمل الشركة كلفة إضافية فاقت المليار دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة عما كانت عليه هذه الأسعار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وقد أدت هذه الكلفة الاضافية الى تراجع كبير بأرباح الشركة فبلغ مجموعها ٢٢٥ مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي مقابل ٩٢٥,٦٥٠ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بانخفاض دراماتيكي قدره ٧٠٠,٦٥٠ مليون دولار ونسبته ٧٥,٦٩ بالمئة.

ويذكر أن Emirates Airlines تعافت على شراء عدد من الطائرات من بينها ٧٣ طائرة من نوع إيرباص A 380 التي تعتبر من أكبر الطائرات في العالم وبتكلفة إجمالية قدرها ٦٦ مليار دولار.

21/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-22-

خسائر مجموعة Maersk تتجاوز الـ ٩٦١ مليون دولار في النصف الأول

من العام الحالي

أفاد التقرير النصف سنوي لمجموعة Maersk Lines الدانماركية أن خسائر المجموعة فاقت الـ ٩٦١ مليون دولار في النصف الأول من العام الحالي مقابل أرباح بلغت ٢٧٨ مليون دولار للنصف الأول من العام الماضي. كما أن وارداتها المالية انخفضت الى ٩,٨ مليار دولار ونسبته ٣٠ بالمئة. وعزت المجموعة هذه النتائج السلبية الى ارتفاع التكلفة التشغيلية وانخفاض حجم الحاويات التي أمنت نقلها خلال النصف الأول من العام الحالي حيث بلغ ٦,٦ مليون حاوية نمطية مقابل ٧,١ مليون حاوية للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بتراجع قدره ٥٠٠ ألف حاوية نمطية ونسبته ٧ بالمئة. ودفعت هذه الأرقام السلبية المجموعة الى اتخاذ إجراءات تقشفية وتدابير استثنائية، فسحبت ١٠ سفن من أسطولها ووضعها خارج الخدمة، كما سحبت ٩ سفن أخرى لبيعها خردة Scrap، و الاستغناء عن ١٥٠٠ موظف عامل لديها، لكن في المقابل اضطرت الى استلام ١١ سفينة جديدة. وتوقعت المجموعة أن ترتفع خسائرها خلال النصف الثاني من العام الحالي نظرا لاستمرار الأزمات المالية والاقتصادية في العالم وتراجع حركة التجارة البحرية العالمية.

٣٢٥,٨ خسائر Cosco في الربع الثالث من العام الحالي

وسجلت شركة Cosco الصينية خسائر بلغت ٣٢٥,٨ مليون دولار خلال الربع الثالث من العام الحالي مقابل أرباح قدرها ٣٣١ مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

22/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-23-

وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة Wei Jiafu أن الأزمات المالية والاقتصادية في العالم انعكست سلباً على التجارة البحرية العالمية. كما أن استمرار دخول السفن العملاقة الى قطاع النقل البحري أحدث فائضاً في السعة الإجمالية للأسطول التجاري العالمي، مما جعل أجور النقل البحري تنخفض بصورة كبيرة وبالتالي ألحقت خسائر بالخطوط البحرية العالمية.

وأوضح Jiafu أن نقل المزيد من البضائع في هذا الوضع السيء في قطاع النقل البحري يعني تحمل المزيد من الخسائر "More Cargo you carry, More money you lose" وبالتالي فأفضل وسيلة لتخفيف الخسائر هو سحب السفن من الخدمة وممارسة سياسة تقتشف قاسية بانتظار استعادة الحركة التجارية البحرية عافيتها وعودة أجور النقل البحري الى الارتفاع.

وتجدر الإشارة الى أن Cosco نقلت عدد أكبر من الحاويات خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي فبلغ ٥,١٣٢ مليون حاوية نمطية مقابل ٤,٦٠٧ ملايين حاوية للفترة ذاتها من العام الماضي، أي بارتفاع قدره ٥٢٥ ألف حاوية نمطية ونسبته ١١,٤٠ بالمئة.

شكوك في إمكانية الخطوط البحرية تسديد تكلفة السفن التي تعافت على بنائها

حذرت Alphaliner المتخصصة بشؤون النقل البحري من أن لا تتمكن شركات الملاحة العالمية من تأمين الأموال اللازمة لتسديد كلفة سفن أوصت على بنائها والمنتظر استلامها ما بين العام الحالي والعام ٢٠١٥. وأشارت Alphaliner الى أن شركات ملاحية عدة لن يكون بمقدورها تأمين الأموال نتيجة للخسائر التي تتكبدها، في ظل المضاربة بأجور الشحن وانخفاض هذه الأجور بصورة دراماتيكية. وأوضحت أن حوالي ٥٠ بالمئة من الأموال المطلوبة تكونت بعد أن قامت شركات ملاحية عدة بتوقيع عقود لبناء سفن جديدة في أعقاب انفراج الأزمة المالية في الفترة الواقعة ما بين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ واستعادة قطاع النقل البحري عافيته. وتقدر كلفة البواخر التي تعافت الخطوط البحرية على بنائها بـ ٥٧ مليار دولار.

23/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011



-24-

الخطوط البحرية العالمية في مهب الريح

وتؤكد الوقائع في قطاع النقل البحري العالمي أن هذه الخطوط تعاني وضعا صعبا نتيجة لوجود فائض في القدرة الاستيعابية في بواخرها، فضلا عن استمرار المضاربة بأجور الشحن. وأشارت Alphaliner الى أن نمو الطلب العالمي ما يزال يحافظ على معدله السنوي البالغ ٧ بالمئة، على الرغم من الأزمات المالية والديون التي تتخبط فيها البلدان الغربية. كما أن حركة التجارة البحرية ما تزال مقبولة ما بين المرافئ الآسيوية ومرافئ البلدان الناشئة في أميركا اللاتينية.

ضرورة إعادة التوازن بين العرض والطلب

وأوضحت Alphaliner بأن هناك فرصة للخطوط البحرية أن توقف النزف والخسائر، وتمثل بسحب عدد من سفنها العاملة لإعادة التوازن بين العرض والطلب. ولكن هذا التوازن في حال حصوله لن يستمر طويلا لأن سفنا جديدة ستدخل قطاع النقل البحري خلال السنوات الخمس المقبلة تقدر حمولتها الاجمالية بأكثر من ٥ ملايين حاوية نمطية، خصوصا أن معظم السفن الجديدة تفوق حمولة الواحدة منها الـ ٨ آلاف حاوية نمطية ما يسبب المزيد من الخسائر.

أزمة سنوية بدلا من كل ٥ سنوات !

ويذكر أن قطاع النقل البحري كان يشهد نكسة أو أزمة مع مرور كل ٤ أو ٥ سنوات، فأصبح يتعرض لهذه النكسة سنويا ما زاد وضع الخطوط البحرية سوءا. وتجدر الإشارة أخيرا الى أن عوامل عدة ستحدد تطور الصناعة البحرية خلال الخمس أو العشر سنوات القادمة وأهمها : السياسة التجارية المعتمدة من قبل الخطوط البحرية، ارتفاع عدد البواخر التي تفوق سعة الواحدة منها الـ ١٠ آلاف حاوية نمطية، مدى نمو أو تراجع الاستهلاك في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا وإمكانية الاستعانة بمصادر تمويلية بفوائد ميسرة لدعم هذه الخطوط.

24/25



-25-

استمرار ارتفاع عدد السفن المتوقفة عن العمل

أشارت تقارير بحرية الى أن الأزمات الاقتصادية والمالية التي تتخبط فيها البلدان الصناعية انعكست سلبا على حركة التجارة البحرية. وظهرت هذه السلبيات في الارتفاع المتواصل لعدد السفن المتوقفة عن العمل "Idle Vessels". فقد بلغ عددها ١٥٦ باخرة بسعة إجمالية قدرها ٣٣٥ ألف حاوية نمطية في أواخر شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، مقابل ١٢٨ باخرة وبسعة إجمالية قدرها ٢٣٢ ألف حاوية نمطية في النصف الأول من العام الحالي، أي في فترة زمنية لم تتجاوز الثلاثة أشهر. وتوقعت التقارير أن ترتفع السعة الاجمالية للسفن المتوقفة عن العمل الى ٥٠٠ ألف حاوية نمطية في نهاية العام الحالي مقابل ٣٦٠ ألف حاوية نمطية في نهاية العام ٢٠١٠، أي بزيادة كبيرة قدرها ١٤٠ ألف حاوية نمطية ونسبتها ٣٩ بالمئة.

25/25

ICN – Newsletter nr. 7 November 2011

